

## تاج العروس من جواهر القاموس

التَّيْبَرُ عُمُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ وأَوْرَدَهُ في العُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : قَالَ : وَهُوَ مَقْلُوبُ التَّيْبَعْرِضِ وَهُوَ أَنْ يَصْطَرِبَ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ تَحْتِكَ وَسَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ التَّيْبَعْرِضَ بِمُطْلَقِ الْأَضْطِرَابِ .

ب - ص - ص .

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُّ بِصِيصًا وَبَصًّا : بَرَقَ وَلَمَعَ وتَلَأَلَ . وَبَصَّ لِي بَيْسِيرٍ : أَعْطَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَصَّ الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبْصَّ . وفي التَّكْمِلَةِ : كَبَصَّ . والبَصَّاصَةُ : الْعَيْنُ في بَعْضِ اللُّغَاتِ شِصَّةٌ غَالِبَةٌ قِيلَ : لِأَنَّهُ هَا تَبْصُّ أَيُّ تَبْرُقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : هُوَ يَبْصُّ لِي . والبَصِصُ كَأَمِيرٍ : الرَّعْدَةُ وَاللَّتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْلَتَ وَلَهُ بَصِصٌ . وَحَصِصُهُمْ وَبَصِصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدُهُمْ كَذَا وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ . وَقَرَّبُ بَصِصًا : جَادَّ أَيُّ شَدِيدُ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورٌ وفي الصَّحاحِ : خِمْسُ بَصِصًا أَيُّ جَادَّ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ . وَبَعِيرُ بَصِصًا هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وفي التَّكْمِلَةِ شَعِيرُ بَصِصًا وَهُوَ غَلَطٌ أَيُّ دَقِيقٌ ضَامِرٌ . والبَصِصُ : اللَّبَنُ لِأَنَّهُ يَتَبَصَّصُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ . والبَصِصُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُّ وَلُ الْبَصِصُ مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودٍ كَأَنَّهُ أَذُنَابُ الْيَرَابِيعِ . والبَصِصُ : الْخُبْزُ وَبِهِ فُسَّرَ قولُ الْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :

" بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ . والبَصِصُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَبْعُدَ . وَيُقَالُ : كُفَيْتُ بِصَصٍ بِالضَّمِّ الَّذِي تَعْلَمُوه شُقْرَةً .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَصِصَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا كَبَصَّصَتْ وَأَبْصَّتْ وَأَوْبَصَّتْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : بَصَّصَ الشَّجَرُ إِذَا تَفَتَّحَ لِلإِبْرَاقِ وَبَصَّصَتِ الْبَرَاعِيمُ إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَّةٌ

الرَّيَاضِ . وفي التَّهْذِيبِ : قَرَبُ بَصْبَاصٍ إِذَا كَانَ السَّيَرُ مُتَعَبًا  
وَقَدْ بَصِبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَبَصْبِصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى ... وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَأْوَاً بِطِينَا أَيْ  
سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا . وَبَصْبَصَ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ وَإِنْ مَا يَقْعَلُ  
ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ خَوْفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ  
أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ فَجَعَلَنَ يَلْحَسُنَهُ وَيُبَصْبِصُنَ  
إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : بَصْبِصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ : ضَرَبَ بِهِ وَقِيلَ :  
حَرَّكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى ... إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيحَاجُ كِلَابِي .  
حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَّمْنَاهُ ... حَيَّيْنَاهُ بِصَابِرِ الْأَذْنَابِ